

يشهد الشارع الصينى حالة من الامتعاض والاستغراب لرفض أكثر من 30 دولة فى العالم السماح باستقبال حلوى "كعك القمر" الصينى، الذى يرمز لمهرجان منتصف الخريف ويحتفل به الصينيون، ويرسلونه كهدايا بالبريد، حيث رفضت سلطات الجمارك بهذه الدول دخول هذه الحلوى إلى أراضيها.

ويحتفل الصينيون بمهرجان منتصف الخريف يوم 12 سبتمبر الجارى، إلا أن كثيرا منهم وجدوا أنفسهم غير قادرين على إرسال الكعك التقليدى "كعك القمر" إلى أقاربهم أو أصدقائهم الذين يعيشون فى تلك البلدان بسبب الحظر.

وذكر بيان صادر عن سلطات الحجر الصحى الصينية بمقاطعتى فوجيان وقوانجدونج اليوم "الجمعة"، أنه فى الوقت الذى رفضت فيه 34 دولة دخول "كعك القمر" المرسل عبر البريد، نفذت 30 دولة أخرى فحصا صارما له من أجل السماح بمروره".

وقال وو شو أحد المسؤولين فى مكتب التفتيش والحجر الصحى الصينى بمدينة تشونجشان فى مقاطعة قوانجدونج، إن "تلك الدول وضعت معايير صارمة لتفتيش الأغذية المستوردة، خاصة المواد الغذائية المخبوزة مثل كعك القمر".

من جهته، أوضح بنج بنج أحد الباحثين فى أكاديمية قوانجتشو للعلوم الاجتماعية بالصين، أن أنظمة التفتيش الخاصة بالدول الأجنبية ليست مجهزة بأجهزة لفحص "كعك القمر"، مشيرا إلى أن كثيرا من الدول أقامت نظام تفتيش غذائى صارم، لكنها من غير المحتمل أن تتمكن من الفحص الدقيق للكعك الذى تتميز به الصين.

يذكر أن الدول التى ترفض "كعك القمر" المرسل عبر البريد تتضمن دولا آسيوية وأوروبية وأمريكية وأفريقية، بالإضافة إلى ألمانيا وفرنسا والفلبين والسودان حيث يعيش الآلاف من الصينيين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com